إشراف /فاطمة رشاد

منتدى الوهط الثقافي يكرم (22) شخصية اجتماعية وإعلامية

الوهط/ متابعات:

في فعالية احتفائية عقب افتتاح المبنى الجديد لمنتدى الوهط الثقافي (منتدى الفنان محمد صالح حمدون) شهد تكريم 22 شخصية ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في دعم أنشطة المنتدى وساهمت في انجاز هذا المبنى الذي يعد الأول على مستوى الجمهورية الذي يحظى به منتدى الوهط وبلغت تكاليفه 38مليون ريال مقدم من المجلس المحلي لمديرية تبن كما ساهم في تأثيث المبنى الشيخ حسين الهمامي .

وقال الدكتور هشام السقاف رئيس المنتدى في كلمته في افتتاح الفعالية التكريمية التي رحب خلالها بالحاضرين أن المنتدى يعتبر صرحاً ثقافياً وحجر زاوية لأبناء لحج عامة وتبن خاصة وثمرة من ثمار العمل الثقافي والإبداعي المتواصل منذ عشر سنوات مضت قدم فيها المنتدى العديد من الفعاليات المختلفة ساهمت في انتشال الوضعية القائمة في ظل أصعب الظروف التي تعيشها البلاد مؤكداً أن المنتدى سيعمل على تنفيذ العديد من الفعاليات والاهتمام بالشباب وصقل مواهبهم الإبداعية .

وعقب الفعالية الاحتفائية كرم رئيس المنتدى الشخصيات التي ساهمت في دعم أنشطة المنتدى وتشييد المبنى الجديد بشهادات تقديرية تقديرا وعرفانا للدور الذي قدموه في دعم أنشطة المنتدى وانجاز المبنى الجديد.

خطوط تتشابه وتتداخل لتصنع لوحة من إبداع أنامل أتقنت الصنعة

الخطاط المصري حامد العويضي يغازل الخطوط العربية بألوانه

دخلت دار البارح فأخذتني صوفية الحروف وكأني في صومعة ساخنة الروح هادئة الخطى، فهاهو الثلث يزهو ببهائه كناسك يأخذك بنور هالته وبهائه وقد ارتدى كامل حلته ساعة الحضور، وهاهو الفارسي في ساعة الوصال يتراقص برشاقة خصره كحصان وسط عدد من الحروف وهي تزين بياض الكثير من اللوحات، وربما يأخذك الجلي ديواني وهو يتنقط بتيجانه إلى شيء من فرحة الكشف، ويحلو لك أن تسمع جرة القصب وصوت صريره وهو يتنقل في الصفحة من حرف لآخر، ويحلو لك أن تنقل عينيك إلى ظل اللون مرة بالأحمر وأخرى بالأسود وهو ينحني مرة راكعا ومرة أخرى ساجداً، وكأن ثمة امتزاج بين روح وأخرى وهي تحمل امتزاجاً الحروف في بعضها حين تصنع التكوين، وثمة موسيقى حروفية الخطى تنثر الإيقاع هنا وهناك فتتوازن في جهة وتتساقط خاشعة في جهة أخرى، ولا من صخب أوتلجلج وإنما تأن يأخذك إليه الفنان حامد العويضي في معرضه وبين لوحاته وهو ينثر تجربته في هدوء ودعة وإخلاص للطين والسمرة البهية فيبدأ بأول كلمة " أنا من الجنوب، من مصر حيث نبات القصب آلة الخط الرصينة الأصيلة كأهلها، ويأتيه الشاي فيلقي في كأسه قطرات تخال أنها دواء ولكن ثمة رائحة زكية أشبه بالكاكاو وربما تكون قطفة للمزاج من أعشاب الجنوب ربما ذلك ثم تنسى أمر الشاي والقطرات، وتعود للحديث عن الخط فيفضي لك البوح الكثير من الأسرار تكشفها للصاحبك لعله يقرأ من خلالها تجربة الحروف وهي تشتبك وتتداخل لتصنع اللوحة.

حاوره/ حبيب حيدر

لكل فنان رحلته التي يكتشف فيها ذاته ويختبر فيها إبداعه وفيها تنمو موهبته فكيف بدأت رحلة الخطاط حامد العويضي مع الخط العربي؟

بدأت رحلتي مع الخط العربي منذ المرحلة الابتدائية حيث كان مدرس اللغة العربية يتميز بخطه الجميل وكان يدرسنا كذلك في حصة الخط وقد كان يجعلني أكتب كثيرا فأعمد إلى محاكاة خط كتاب القراءة وقد كان كتاب القراءة بيد الخطاط (أبو الخير) وهو من كبار الخطاطين وكان حجم الخط كبيرا وجميلا ولعل السبب الثاني هو أقلام البسط (القصب) فأنا من الجنوب وهذا النبات ينمو بشكل طبيعي في أرضنا حيث كنت آخذه وأجلس وأكتب به إلى أن حصلت على الثانوية العامة وحضرت إلى القاهرة بهدف الدراسة الجامعية، وهناك تعرفت على كتب الخط العربي في المكتبات وتعرفت على مدارس الخط العربي وأساتذته الكبار وقررت الالتحاق بها إلى جانب دراستي في كلية الإعلام والصحافة وصرت أدرس الصحافة في الصباح وفي المساء أدرس الخط، وهنا تعمقت في هذه الموهبة على أساتذة الخط العربي الكبار وتعرفت على أسرار الحروف ثم حصلت على الدبلوم بعد أربع سنوات دراسية ثم الدبلوم العالي بعد سنتين أخريين.

ثم بعد ذلك عملت في الصحافة قسم الإخراج ووظفت الخط في العناوين الرئيسية والمانشتات وصفحات المنوعات، أما المعارض فقد بدأت بها في طوكيو عام 88 وكان أول معرض لي حيث كنت أعمل مع شركة يابانية تعمل في حقل اللغة العربية ولاقى المعرض استحسانا واهتماما جيداً وقد كتبت عنه الصحافة اليابانية في حينها، وبعد ذلك عند ما عدت للقاهرة واصلت العمل على إنجاز أعمال فنية بهدف عرضها في المعارض، وقد عرضت بعد ذلك في أماكن مختلفة منها في القاهرة ومنها في الأكاديمية المصرية للفنون بروما وعرضت في الشارقة وفي الجماهيرية الليبية وها أنا الآن في معرض البحرين.

وماذا عن أهم المراحل الفنية التي قطعها العويضي في رحلته الفنية مع الخط العربي وبم تميزت هذه المراحل؟

إن فن الخط ممارسة ويقول الأقدمون الخط مخفي في تعلم الأستاذ وقوامه كثرة المشق وكثرة المشق هذه تعني كثرة التمرين، وكلما تمرنت أكثر أحسست أني أعبر مرحلة أخرى، وفي كل مرحلة تستغرقني حالة من الحالات الفنية التي أقوم فيها بتجريب ما يناسبها من خامات فنية فلكل حالة خامة فنية تناسبها أكثر أقوم بتجريبها وأعبر بها مرحلة جديدة فأضيفها لتجربتي وربما تبدو في يوم من الأيام مرحلة جديدة لها ما يميزها بحسب الحالة والتجربة وخاماتها وفترتها الزمنية.

من العادة أن يكون لكل فنان خاماته التي يألفها وتألفه وتكون بينهما علاقة فنية روحية، فماذا عن أهم الخامات التي يستخدمها الخطاط حامد العويضي في أعماله؟

أنا عادة ما استخدم أصباغ الأكاسيد وهي غالبا ما تعطي نتيجة جيدة لدي وعادة لا أستخدم السطح العادي للورق بل أعد السطح الذي أخط عليه قبل البدء بصناعة اللوحة سواء بالألوان أو المواد التي تجمل اللوحة وتثقلها وتعطي أرضيتها أبعادا أعمق وقد عملت قليلا على الزيت والكانفس وأفضل الورق وهي الخامة الأصلية التي أستخدمها مع التنويع في الطريقة التي أعد بها اللوحة وكذلك التنويع في اختيار المجموعة اللونية، فأحيانا أدهن الورقة بزلال البيض مما يعطي الورقة ثقلا أكثر وعمرا أطول وقد اقتبست هذه الطريقة من كتب التراث وكذلك أقوم بطلاء الورقة بالشاي ما يعطيها إحساسا بالقدم وأحيانا بألوان البانجر الأحمر وبعض الخامات الطبيعية وأصباغ الأكاسيد بتكويناتها مما يعطي فرصة لاختبر قدرة اللون على التعبير وما إذا كنت أريده قاتماً أو باهتاً ما يعطي الإحساس بتدرج مستوى الألوان.

من العادة أن يتفرد كل فنان بخصوصياته في لحظة الإلهام فكيف هي لحظة الإلهام عند الخطاط؟

لحظة الإلهام تعني أن يكون (بالي رايق) فالخط انعكاس لما بداخل الفنان فمن المهم للخطاط عندما يستعد لكتابة عمل فني أن لا يكون لديه أي مصدر من مصادر التوتر وأن يكون في طمانينة تامة وليس لديه أي قلق في داخله فحالة الطمأنينة تدعو الخطاط للكتابة وإعداد لوحة الخط أمر يحالفه التوفيق ويجانبه أحياناً، وبالنسبة للفنان فهناك أعمال تنجز في وقتٍ وجهد بسيط وأعمال يستغرق إنجازها جهداً ووقتاً طويلاً وهو أمر يعكس مدى توفيق الخطاط في ممارسة عمله حين إبداع اللوحة.

يا ترى ما هو سر تعلقك بالخط الفارسي فقد يلحظ المتأمل في لوحاتك من أول وهلة كثرة اشتغالك على الخط الفارسي خصوصاً في الخلفية التي تضعها للمقولات التي تخطها بمختلف الحروف؟

هذه السمة عكست مرحلة اهتممت فيها بالخط الفارسي وأبرز أعلامه وعكفت على دراسته واطلعت فيها على أعمال الخطاطين فيه مثل الخطاط مير عماد الحسيني وقبله فردوس وصاحب قلم، الخطاط حسين غلام، والخطاط خليل رسولي الذي اشتغل على الحروفيات وقد عكفت كذلك على الخط الفارسي الموجود في متحف الفن الإسلامي في القاهرة وأيضا ولا أنسى دور أساتذتي الذين كانوا يجمعون بين الخط الفارسي الإيراني والفارسي التركي، ولكني بشكل خاص أحب الفارسي الإيراني بشكل أكبر وأعتقد حالياً أنه يقل عدد الذين يجيدون الخط الفارسي في مصر خصوصا بعد الأساتذة الكبار الذين رحلوا، ولكن ما يخفف الأمر أن له محبين وعشاقاً كثر يحاولون أن يصلوا لمستوى الأساتذة الكبار لأنه يمثل ركنا جمالياً مهما في جماليات الخط العربي.

لكل خطاط مدرسوه الذين أخذ عنهم أسرار خطوطهم وطورها حتى صار لخطه خصوصياته فمن هم أهم أساتذة الخطاط حامد العويضي؟

لقد تتلمذت على أيدي العديد من الخطاطين وكان من أشهر الذين درسوني الخطاط الحاج محمد عبد القادر عبد الله وهو أحد أساتذة الخط العربي في الخط الديواني وهو أحد المراجع الرئيسة فيه حيث تسلم هذا الخط من أستاذه مصطفى غزلان بيك خطاط الملك فاروق ومن أساتذتي الخطاط محمد عبد القادر وهو أيضا أحد المراجع الرئيسة في دراسة الخط الكوفي بمختلف أنواعه الكوفي القديم والكوفي الفاطمي والحديث، بالإضافة إلى أنه كان يدرس لنا الثلث والنسخ ومن أساتذتي أيضا الأستاذ محمد الشحات والأستاذ عبد الرزاق سالم كان من المستشارين في وزارة التربية والتعليم وله كتب في دراسة الخطوط العربية تعتبر مراجع ولكن للأسف قد نفدت طبعاتها وهي غير موجودة في المكتبات، ومن المدرسين الأستاذ حسن صالح، والأستاذ حسين أمين (رحمه الله) وكلهم درسوني الخط بالإضافة إلى دراساتي الشخصية على مجموعة من الأساتذة الذين لم ألتق بهم إلا في التمرين لأن الخط من الفنون التي تتعلمها حتى من الذين رحلوا فقد يكون هناك أستاذ قد تعلمت منه الكثير وهو قد رحل منذ عشرات السنين مثل الخطاط شوقي التركي الذي رحل قبل أكثر من قرن ومجموعته مفيدة جداً في تعليم الخط وقد استفدت منها شخصيا من بعض الأصول الموجودة في متحف الفن الإسلامي في القاهرة، وهكذا مع الخطاطين الكبار، وأحب الخطاط هاشم معروف البغدادي الذي قد يكون توفي منذ ثلاثين سنة وكذلك الخطاط حسني الدمشقي أبو الفنانة الممثلة سعاد حسني وكذلك الخطاط محمد علي مكاوي الذي كان شهيرا بكتابة كسوة الكعبة، ولعل أهم شيء للخطاط المران والإطلاع على تجارب الآخرين مباشرة أو دراستها من كتب الخط لمشاهير الخطاطين في مختلف منابع الخط العربي مثل إيران ومصر والعراق وتركيا وإتباع نصيحة كثرة المشق والتمرين فالذي يكتب كثيرا هو الذي سيدرك أين أجاد وأين أخطأ ويطور من خطه ويكتسب قدرة متمكنة في إتقان الخط بجمالية أكثر.

من خلال نظرة للوحة أرى أن لديك ولعاً بالشعر خاصة شعر الحب؟

نعم قد يكون هناك ولع بالشعر الروحي ولو لم يكن حباً أساسا فأنا محب للشعر ولكل معنى جميل، ألتقط المعنى الجميل من أين جاء، وهناك عمر الخيام والشاعر الألماني جوتة ومحيي الدين ابن عربي، والنفري، عمر بن الفارض ومحمد إقبال وشوقي، وفي معارض سابقة أعددت لوحات من شعر المقاومة ولوحات من شعر محمود درويش وعبد المعطي حجازي ونزار قباني ومجموعة من الشعراء العراقيين، ولكن هذا المعرض خصصته لشعر الحب الصوفي وبعض عبارات العشق الروحي وبعض الآيات القرآنية والحروف لإبراز بعدها التشكيلي وعمقها الجمالي في الخط العربي.

أرى أن اللوحة تتعدد أشكالها وكذلك الحروف والعبارات المقتناة بدقة، فما هي خلاصة التجربة التي تقدمها هنا في دار البارح؟

قدمت تجربة في هذا المعرض وأنا سعيد بها وأرجو أن تسعد الآخرين فقد كانت تجربة فنية على مستوى الورق المستخدم وتجربة في تعدد جسم اللوحة وشكلها وكذلك في التعامل مع النص تعاملا تشكيليا حرا يعطي الفرصة لإبراز الطاقة التشكيلية المختزنة في الخط العربي، وأما على مستوى النص المقتنى فقد اخترت بعض النصوص الصوفية أو الشعرية في الحب والعشق الروحي وبعض الآيات احتفاء بها وبعض الأحيان تكون اللوحة عبارة عن نص غير مقروء بل هي حروف وخلفية لإبراز جماليات الحرف في الخط العربي.

سطور

الفنانة التشكيلية فاطمة با غزال

د.زينب حزام

الفنانة التشكيلية اليمنية فاطمة با غزال من مواليد المملكة العربية السعودية حاصلة على بكلاريوس فنون تشكيلية كلية الفنون الجميلة – جامعة الحديدة عام (2009) شاركت بعدة معارض ومنها معارض خاصة بفن النسيج والسجاد وفن أعمال الزخرفة.

وفن الزخرفة عند هذه الفنانة ينتمي لنوع من الجمال المجرد ، جمال يسمو على عدد العقد وتراتبها وتكرار وحداتها ولكنها اشبه بمحاولة لنظم كل الأشياء المبعثرة وإعطائها نوعاً من التنسيق الخفي يمتزج فيه الشكل بخلاصة الروح فقيمة الفن التي احتار الفلاسفة في معرفة كنهها هي ذلك الأثر الذي يحدثه العمل الفني في نفس المتلقي فالموناليزا ليست فقط رمزاً لذلك الجمال الخالد الذي تجسد ذات لحظة من الزمن ولكنها تحدث نوعاً من الرابطة الروحية تثيرها في نفس من يتأملها كأنها تقيم نوعاً من العلاقة السرية بين المتلقي والعمل الفني والسجادة إذا لم تعتبرها فنا خالصاً فهي بالتأكيد مزيج من كل الفنون من الرسم والنحت والعمارة تراها وتحس بملمسها كما أن صناعها هم خليط من الرسامين والصياغين والنساجين يتجمع عملهم في النهاية ليكون عملاً ثلاثي الأبعاد ويبدو هذا بشكل خاص في صناعة الثياب النسائية والطرحات التي تضعها المرأة في رأسها والمعاوز التي يلبسها الرجال وصناعة السجاجيد وتعد صناعة النسيج في عدن من أهم الصناعات الخفيفة التي تحمل جميع عناصر الفن التي تجعله شكلاً جذاباً مثل اللون والتوازن في الشكل والنعومة في الملمس والانسيابية في الحركة والقرب من الطبيعة والمهارة الفائقة للابتكار في الصناعة اليدوية.

الأسباب التي جعلت فن السجاد يظل باقياً عبر كل العصور هو ارتباطه بالعديد من الحاجات الروحية التي كانت دائما ما تجعل الفنان يخرج عن المألوف في الحياة العادية. وهي كما تقول الفنانة فاطمة : أن ما يجدد قيمة فن النسيج هو التصميم اللون والخامات والمشكلة أن العامل الأخير هو أهم هذه العوامل لأنه يعتمد في الأساس على الاستثمار المادي وهو أمر من الصعب توافره احياناً لنا كأفراد والمشكلة انك تحس فلا يمكن أن نفكر في الفن دون أن نقوم بعمل لوحات فنية تملأ المتاحف الوطنية والشخصية بهذا العمل الفني القيم.

فن صناعة النسيج والأزياء الشعبية اليمنية

فن صناعة النسيج له تاريخه حيث تنتشر هذه المعامل في منطقة الشيخ عثمان في عدن وتستخدم فيه الخيوط الملونة فوق أنوال خشبية بأنامل مرهفة وفي اغلبها يقوم بها مبدعون من عمال صناعة النسيج الذين يقدمون أجمل الأعمال من الأزياء الشعبية وهي تختلف من منطقة إلى منطقة وتحتوي هذه الأزياء على ألوان مختلفة ورسومات من الطبيعة اليمنية تؤكد تاريخ فن صناعة النسيج وفن صناعة السجاد القديم .

هذا الفن ليس له ذلك العمر الطويل الذي يوازي التاريخ الحضاري الضارب في القدم وإنما هو قادم من بلاد الهند والصين والقرن الأفريقي هذه الدول التي ارتبطت بالتجارة مع اليمن القديم إن فن صناعة النسيج في اليمن لا يقل عمره عن ثلاثة آلاف عام وقد عقد الباحثون مقارنة بين النقوش الموجودة على النسيج والأزياء الشعبية الموجودة في المتحف الوطني بعدن حيث توجد نقوش تحتوي على رسومات وتطريز بفصوص من الفضة والفصوص الملونة وهذه تعد علامة على بداية العصر الذهبي الذي ازدهرت فيه صناعة النسيج.

على ضفافهم

الخطاط العراقي الراحل (خليل الزهاوي)

خليل الزهاوي أو الحاج خليل -كما كان يعرف في الأوساط الثقافية العراقية- هو فنان عراقي من أكراد الشمال، وصاحب مدرسة في الخط العربي يطلق عليها (مدرسة الزهاوي)، وقيل: إن أي دارس للخط لا بد أن يمر أولا عبر هذه المدرسة.

استطاع الزهاوي أن يؤسس لنفسه أسلوبا خاصا في فن الخط العربي، أدخل فيه الكثير على تشكيلاته، وحررها من الجمود، وجعلها تنطلق نحو الدمج بين الحرف والشكل، وصار أكثر توقا إلى إدخال الحرف في أعمال الجرافيك والجداريات.

إعداد / إدارة الثقافة

تتميز مدرسة الزهاوي للخط بأنها حافظت على قواعد الخط غير أنها أخرجته من القالب التقليدي، ويقول هو نفسه عن هذه المدرسة: (حاولت أن ألبس الخط العربي لباسا جميلاً، ابتعدت عن الجمود الذي يخيم على الحرف، إضافة إلى أن جميع تشكيلاتي الفنية هي عبارة عن لونين فقط؛ هما: الأسود والأبيض، واللوحة الفنية لديّ تحمل القواعد نفسها، لكن بطريقة حديثة معاصرة).

ويقول عنه الخطاط العراقي إبراهيم الزيادي: إنه استطاع بجهوده أن يحافظ على روحية وأصالة خط التعليق (الخط الفارسي)، وكان لمولده في وسط عائلي محب للقرآن واللغة العربية الأثر الكبير في إبداعاته الفنية في الخط.

درس الزهاوي قواعد الخط العربي، وضبط أصوله، وتمكن بتجربته وخبرته الطويلة من أن يضع يده على أصول خط التعليق ويصونه من العبث والتحوير.

ويكاد الدارس للوحات الزهاوي أن يتعرف على كونه متأثراً بمعتقدات روحية ذات تأثير خفي نابع من إيمانه باللّه، وهو ما أثر في أسلوبه، وجعله ينزع نحو السمو في كثير من أعماله الفنية.

ولد الزهاوي سنة 1946، وكانت بداياته الفنية منذ الصغر؛ حيث كان يرسم بعض اللوحات المائية، وفي عام 1963 كان يتدرب في مدينة (خانقين) -مسقط رأسه- على يد خطاطين عراقيين على قواعد الخط العربي بأنواعه وأصوله، وبعدها انتقل إلى بغداد، وهناك التقى هاشم الخطاط الذي انبهر بأعماله وبموهبته، خاصة في كتابة الخط الفارسي .

هذا التأثير الفارسي ناجم عن إقامته في مدينة خانقين القريبة من إيران؛ حيث كان الإيرانيون يأتون إلى المدينة دائما لقرب المسافة بينها وبين إيران، وكان الزهاوي يتبادل معهم الصحف وبعض الأعمال الفنية، إضافة إلى لقاءاته مع بعض الخطاطين الإيرانيين في المدينة، فكان تأثره بالخط الفارسي واضحاً، وهو ما جعله بعد ذلك ينتقل إلى طهران ليتقن فن الخط، وهناك حصل على شهادة في الخط العربي من الخطاط الكبير حسين زرين.

بعد عودته من طهران أصدر أول مؤلفاته في عام 1977 تحت عنوان: (قواعد خط التعليق)، ثم توالت كتاباته وإبداعاته بعد ذلك؛ فألف كتاب (جماليات الخط العربي)، ثم (ميزان الخط العربي)، ثم (موسوعة الزهاوي لفنون الخط العربي)، كما أصدر في بيروت (مصور الخط العربي)، و(مصور خط التعليق)، ثم (بردة المديح) في بغداد للإمام البوصيري، وقد كتبها بخط التعليق.

ومن مؤلفاته: كراسة خط التعليق في ثلاثة أجزاء، وقواعد خط التعليق، وهندسة خط التعليق، وتشكيلات الخط العربي.

في حديث صحفي سابق يقول الزهاوي عن سبب اختياره للخط الفارسي :إن لهذا الخط جمالية خاصة، ويعتبر من أجمل الخطوط العربية من ناحية التنسيق والرشاقة والمد، وكذلك خط الثلث؛ لأنهما من أصعب أنواع الخطوط العربية، والذي لا يجيد هذين الخطين لا يعتبر خطاطاً.

ويقول عنه الناقد العراقي عماد حفني في مقالة بعنوان: (قدسية الخط العربي من قدسية القرآن الكريم): إن أهم ما يشغل الزهاوي هو تعرض الحرف العربي للتزييف والتبديل، وقضيته الأولى هي الحفاظ على تراث الأمة؛ لأن تزييف الحرف العربي -على حد قوله- يعني القضاء على أعظم وأقدس ما تعتز به أمتنا العربية.

ويضيف: لوحات الزهاوي صامتة متحدثة، ساكنة متحركة، يخيل إليك -وهي كذلك- أنها بحر، وترمز إلى فكرة بعينها، وتدلك على معنى تستخرجه أنت من نفسك عند رؤيتك لأعمال الزهاوي، فكل جملة لها مناخها المناسب بحيث تمتلئ خلفية اللون بعمل تجريدي متداخل الألوان، يحاور الإيمان والخشوع؛ فيأخذ بلُبّ المشاهد الذي يستهويه الخط.

وعن أستاذية وعبقرية التشكيل الحروفي عند خليل الزهاوي يقول (عياض الدوري): استطاع خليل الزهاوي بجهوده أن يحافظ على روحية وأصالة هذا النوع من الخطوط العربية، وتمكن بالعراق من صيانة خط من العبث والتحوير، وحافظ عليه من الزوال.

وتوفي اثر حادث اغتياله أثناء خروجه من منزله بحي بغداد الجديدة بالعاصمة العراقية يوم السبت 26-5 -2007- ليضيف لخطوط لوحاته لونا أكثر قتوماً، وليوجه ضربة قاسية جديدة للأوساط الثقافية في العراق.